أقواس

(التوجيه التربوي)
البحث عن وسائل متطورة

لا شك بأن المكانة المهمة التي يحتلها التوجيه التربوي في أي نظام تعليمي ولا سيما في المرحلتين الاساسية والثانوية تكمن اساساً في الدور الذي يناط بالموجه التربوي " المشرف التربوي " فهو الى جانب تحمله مسئولية الاشراف على مجموعات من المعلمين والذين بدورهم تناط بهم مهمة تربية اعداد كبيرة من الطلاب اضافة الى اشرافه على عدد من المدارس ادارياً وتعليمياً بل يمكن القول بأنه مسئول مسئولية مباشرة على نظام التعليم والتعلم وتحقيق اهدافه وعلى هذا الاساس فموقعه هذا على اهميته يتطلب التجدد المستمر والتحسن في أدائه المهني وهو امر لا يكتمل ولا يصل الى نهايته الا بالتأهيل المستمر .

وفي بلادنا وفي ظل الاقبال الواسع على التعليم تزداد الحاجة الى دور الموجه التربوي في المدارس بفعل عوامل كثيرة اقتصادية وسياسية واجتماعية والزيادة المطردة في اعداد الطلاب سنوياً وقلة المعلمين المؤهلين والموجهين الاكفياء .. والتوسع السنوي في انشاء المدارس الجديدة سواء في المدن او في الارياف كل ذلك يجعل من عملية التوجيه التربوي " الاشراف التربوي" غاية في الاهمية مما يتوجب الدراسة العلمية والبحث في مدى تلبيتها للحاجة المستقبلية ومدى قدرة الموجهين على استشفاف آفاقها ووعيهم لادوارهم وتعرفهم على الاساليب الحديثة لان زيادة فاعلية التعليم وكفايته تتوقف على مستوى الافراد العاملين فيه وعلى مستوى ادائهم وشعورهم بالمسئولية .

ولعل الاتجاه لكثير من المعلمين نحو العمل في التوجيه التربوي هو احد العوامل القوية التي تحدد مدى الجدوى والاستفادة منه فاذا ما شعروا بالعداء وعدم الاحترام نحو القائمين بعملية التوجيه فان هذا بطبعه قد يعود من ناحية الى اعتقاد المعلم بأن معلوماته المرتبطة بالمادة الدراسية تفوق معلومات مدير المدرسة او الموجه التربوي نفسه ومن ناحية اخرى الى عدم كفاية اوجه النشاط الاشرافي كما يعود ايضاً الى فشل مديري المدارس في تقديم المساعدة الاشرافية باعتبارهم الموجهين الاوائل في مدارسهم .

ومن دون شك فإن هذه الاتجاهات غير المرغوبة هي من العوامل المؤثرة سلباً على العملية الاشرافية المباشرة وقد لا يكون الموجه التربوي مسئولاً عن وجود مثل هذه العوامل الا انها تجعل عمله لا يلقى قبولاً واستحساناً لذا على قيادة الاشراف التربوي والتوجيه التربوي البحث عن وسائل متطوره ترقى بأداء الموجهين في بلادنا وذلك لمواجهة التحديات المستقبلية والتي تتمثل بالمتغيرات الكبيرة في مجالات الحياة المختلفة .

ومهما كانت النظرة الى دور الموجه التربوي فان الجميع يتفق على ان الهدف الاول من دوره هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم غير انهم لا يختلفون في الاساليب والطرق التي يجب اتباعها لتحقيق هذا الهدف بشكل فعال ومتقن فهل يجب ان يكون الاسلوب قائماً على التسلط والمراقبة وتصيد الاخطاء واصدار الاوامر والتعليمات والاكتفاء بالتواصل الميداني من جانب واحد ؟ ام يجب ان يكون الاسلوب تشاركياً بين الجانبين الموجه والمعلم؟ " في جو تسوده الثقة والمودة والعلاقات الطيبة والتواصل المفتوح ام يجب ان يتعدى الاسلوب هذا او ذاك الى اسلوب توفيقي يركز على اتقان اداء المعلم وفهم جزئيات العلاقة بينه وبين المعلم ومعروف بأن عمل الاخرين للوصول الى اهداف محددة في ميادين كثيرة يأتي المعلم احد ميادينه ولما كان التعليم في معناه العام يتضمن اشخاصاً يتعلمون و معلمين يقومون بعملية التعليم ومواد دراسية تدرس وطرائق تقدم من خلالها الدروس فان ذلك يتطلب ان يكون المعلمون على وعي بفلسفة التربية والتعليم وبوظائفها واهدافها في المراحل المختلفة وفهماً لطبيعة المراحل العمرية التي يمر بها الطالب خلال اعداده ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه الجديد كما يتطلب ايضاً وضع المناهج والمقدرات الدراسية بما يتلاءم مع حاجات واتجاهات الطالب الاجتماعية والمثيرة لاهتماماته المستقبلية وكذا ابتكار الطرق السليمة لمساعدته على حل مشاكله التعليمية والاجتماعية .

أحمد راجح سعيد

الشاعر الكبير محمود درويش

قراءة

تغري جمهور غفير من قراء الشعر العربي رغم ما يكتنف بعض صوره الشعرية من غموض حد الاستغلاق والابهام المفرط جرّاء خروجه المستمر عن انماط الصور البلاغية المتعارف عليها في الشعر العربي قديمه وحديثه .

وهو أي الشاعر درويش لا يفتأ يخلق اشكاليات متعددة في علاقته مع متلقيه ويرى ان قصائده تتجدد وان من طقوسه الشعرية الاستغناء عن القصائد التي يكتبها ويرى بعد حين (شهر او شهرين من خزنها في الادراج) ان نصها مشابه لنص سابق ، ليحلو القول عنه بأنه شاعر لا يعرف التكرار ..

عمر السبع

والحقيقة ان الشاعر الفلسطيني محمود درويش له حضوره المتميز في الذاكرة الثقافية العربية وهواجس الايقاع الشعري مستحوذة على مخيلته وهذه الديمومة مفعمة بالعمق في تجربته الشعرية وكتابته للشعر في هذا الهزيع من العمر . وللشاعر دواوين كثيرة وقصائد تترى وتتداخل مفاهيمها حتى صارت مثيرة للجدل .. يكتب الشعر لنفسه ويكتبه لقرائه .. فهل هو شاعر جماهيري ام شاعر نخبوي او كلاهما معاً فهل يرضى ان يكون شاعر القضية وشاعر المقاومة الفلسطينية .. الواقع ان محمود درويش يحتج على محاصرته في نمطية معينة وحتى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم رغم اعتزازه بأنه شاعر فلسطيني وشاعر القضية والمقاومة ولكنه يؤكد ان اعماله الشعرية مفعمة بالوجع القومي والانساني ايضاً لهذا فهو يحتج ايضاً على مفاهيم سايكس بيكو في الثقافة هؤلاء ملوك الشعر الفلسطيني يرفضون نظرة الاخرين لهم بأنهم شعراء القضية الفلسطينية .

ومحمود درويش شاعر فذ ومن الصعب ان نغمطه حقه وقد صنع لنفسه مكانة عالية في الذائقة العامة والوعي العام العربي لا سيما عندما تماهت شخصية الشاعر مع ذاكرة الجماهير في قصيدتيه الرائعتين " سجل انا عربي " و " جواز سفر " والذي قال عنهما الشاعر ذاته انهما ساهمتا في انتشاره شعرياً .

فماضي الشاعر الفلسطيني درويش كانت فيه حدة وطنية وقومية وان ما كان يكتبه تلبية لنداءات داخلية وخارجية وان هذه القصائد في نظره جزء من ذاكرة جماعية ولم تعد ملكه ابداً .. ويبدو لي ان محمود درويش بعد الثمانينيات طفق نضجه الشعري منحى آخر فهو يعتقد في باكورة انتاجه الشعري انه قد ارتكب الكثير من الحماقات لهذا فقد تخلى عن مجموعته الاولى " عصافير بلا اجنحة " لأسباب فنية جمالية وتخلى عن اكثر قصائد ديوان " اوراق الزيتون " لاسباب جمالية وسياسية .. ولم يجد حرجاً في التخلص من القصائد التي يكون فيها للشعار السياسي حضور بارز .. أليس هو القائل :" لا أخجل من طفولتي الشعرية .. وهذا هو المبرر الوحيد على قطع بعض اجزاء من جسدي الشعري " .

ويقول درويش ايضاً " ليس للشاعر ان يقدم برامج سياسية للقارئ " ففلسفته بالتخلي عن جزء كبير من قصائده الاولى مردها ما أسماه " الخلاص الجمالي من الازمة التاريخية المعاصرة " .

حتى قصيدته " عابرون في كلام عابر" يقول درويش كتبت بدافع من الغضب اللامحدود عندما شاهدت كيف يقوم جنود اسرائيليون بتحطيم عظام فتية فلسطينيين بالحجارة وهي ترمز الى ما نتعرض له من قمع كتبت ذلك النص كاحتجاج لكنها لم توجه ضد اليهود الاسرائيليين انها ضد المحتلين هذه قصيدة انتفاضية وهي لا تعكس صوتي الخاص بل هي الصوت الجماعي لشعب غاضب ومقاوم للاحتلال .

ان حاسة النقد الذاتية عند الشاعر الكبير محمود درويش جعلت مأساته ومأساة شعبه يطغي عليها النبرة الانسانية فالقصيدة السياسية قد استنفدت اغراضها في رأيه الا في حالات الطوارئ الكبرى .. فهو يرضى ان يكون شاعر الوجود وشاعر الوجع الانساني ويطمح ان تخترق قصائده زمنها التاريخي وتحقق شروط حياتها في زمن آخر .

يقول الشاعر محمود درويش !! ان تاريخ فلسطين كان دائماً تاريخياً متعدداً .. فالاسرائيليون يريدون ان يبدأ تاريخ فلسطين مع تاريخهم أي منذ القرون التي سكنوا وسادوا في الارض كما لو ان التاريخ تبلور بحيث لم يوجد شيء من قبل ولن يوجد شيء من بعد ودولة اسرائيل حسب هذا التصور تمثل امتداداً طبيعياً لهذا التصور اما نحن فنعتقد ان تاريخ فلسطين هو تاريخ متعدد انه تاريخ يجمع ما بين سكان ارض الرافدين والاشوريين والمصريين والرومانيين والعرب ولاحقاً العثمانيين ربما تاريخ فلسطين تشكل من خلال العنف ولكن هذا لا يمنع انه ثمرة التقاء كل هذه الشعوب ان هذه التعددية ثراء وانا اعتبر نفسي وريثاً لكل هذه الثقافات ولا اتضايق البته في التصريح بوجود جزء يهودي في " .

وبالمناسبة فان الشاعر محمود درويش يدين العمليات الانتحارية التي تستهدف مدنيين ويرى ان الانتحاري هو من يمنح حياته من اجل قضيته يعتقد انها عادلة وان الاسلاميين الذين يقتلون اسرائيليين مدنيين لا يفرقون بين الجلاد والضحية .

وفي حوار مع صحيفة ليبراسون الفرنسية حول وجود نقاط مشتركة بين المأساة القديمة والمأساة التي يسببها الصراع الاسرائيلي الفلسطيني يجيب الشاعر درويش بسخرية : في المأساة الاغريقية يوجد تعدد آلهة نعثر من بينها على من هي حساسة وحنونة على ضحاياها في الوقت الراهن لا يوجد سوى إله واحد وهو إله امريكي وانا على المستوى السياسي والشعري افضل تعددية الآلهة على التوحيد .

يقول غسان مطر ان محمود درويش مأزوم فكرياً هو في قديمه غيره في جديده وان تلميحاته ما هو اقسى من معنى التعايش والتفاهم وانه يحاول انسنة العدو .. اما درويش يرى ان الإسرائيليين ليسوا ملاك وليس كلهم شياطين وكراهيتهم لا تفيد من تشويه كونهم بشراً فهو لن يعادي انساناً ولو كان اسرائيلياً وهو من كثر تطوافه على المدن فبيته اصبح في كل مدينة يقوم فيها ولم يشعر بأنه مواطن في أي مدينة ولا يشعر بارتباط عميق حتى برام الله .. وهو يحمل الجنسية الاردنية التي منحه اياها الملك الاردني . ولم يتورع درويش باعتبار التوراة احدى مصادره الشعرية ويضيف ان التوراة كتاب معترف به لدى المسلمين والقرآن امتداد للتوراة والمسيحية ونستشف من حوارات محمود درويش قناعاته ان المشروع الاسرائيلي للتسوية لا يقبله أي فلسطيني وان السلام قد يوصل الفلسطينيين لتحقيق بعض حقوقهم على أرضهم التاريخية وقد قال درويش ذات يوم : فلسطين عليها السلام وفي رأيه ايضاً ان التخلي عن فكرة السلام من جانبنا ستكون الهدية الكبرى للاسرائيليين لان اسرائيل لا تريد السلام .. اننا نلاحقها بضغط السلام : السلام القائم على حد ادنى من العدالة والسلام الذي ادعو اليه من اجل انسانيتي وكي افهم انني لن ابقى ضحية فلا يعنيني ان اكون دائماً ضحية.

والشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش يقول ان ذاته الفردية لا تستطيع ان تحرر من ضغط التاريخ ومن ضغط الهوية ومتطلباتها فهو مطالب – مثل أي شاعر فلسطيني بالتماهي مع هويته لانها مهددة فالمثقف – حسب رأي درويش لا يقدر ان يكون متعالياً عن الواقع والسياسه على المثقف ان يكون منشغلاً بصياغة مفاهيم العلاقة بين الحرية والسلام والعلاقة بين الانا والاخر مجال عمله على مستوى الوعي العمل على تغيير وعي الآخر لا ان ينخرط بالسياسة ..

لقد قال الشاعر محمود درويش عن قصيدته " محمد الدره " انا متورط مع محمد الدره داخلياً .. وما كتبته في سياق الانتفاضة وليس عن الانتفاضة هو تعبير عن الارتباط العضوي بين اللغة الشعرية ومرجعياتها الوطنية وهو استجابة لتأثير عميق بمشهد اغتيال الطفل وهي قصيدة موضوعية خالية من ثراء بلاغي واستعارات جمالية وتلك طريقة شائعة في الشعر الغربي " ومحمد الدره " والقربان " استجابة لضغط الحدث التاريخي على اللغة الشعرية والضمير الشعري وليستا مجرد استجابة للواجب الوطني وامام العنف على اللغة ان تفتر لكي يسمع همسها لان ضجيجها لا يسمح ..

ويعرف درويش نفسه بأنه شاعراً طروادياً قائلاً : الشروط التاريخية هي التي جعلت الفلسطينيين – وانا منهم – ضحايا وهكذا فأنا أجهد نفسي على التعبير عن وعي الخاسر وعن الضحية .

وعودة الى ظاهرة الغموض في شعر محمود درويش فانها تستند الى خبرته الخاصة وثقافته المميزة بحيث يملك شجاعة الربط بين كلمتين لم تقترنا أبداً من قبل ففي قصيدته " رأيت الوداع الاخير " استهل درويش قصيدته هكذا : رأيت الوداع الاخير : ساودع قافية من خشب .

أنظر غرابة : قافية من خشب اين وجه الربط بين كلمتي قافية وخشب يقول الدكتور عادل الاسطة في هذا السياق اليس النعش الذي يصنع من خشب هو نهاية مطاف المرء ؟ وثمة تشابه اذن بين النعش والقافية التي هي نهاية البيت الشعري ومحمود درويش شاعر وله صلة وثيقة بالقافية وقد اصيب ذات مرة بنوبة قلبية فقد على اثرها الحياة دقائق ذكرته هذه بنهايته وتخيل حثته في تابوت فكتب من هذا : سأودع قافية من خشب !

وقصيدته " عندما يذهب الشهداء الى النوم "

عندما يذهب الشهداء الى النوم اصحو

واحرسهم من هواة الرثاء

اقول لهم : تصبحون على وطن / من سحاب ومن شجر / من سراب وماء

وتصبحون على وطن . يرى الشاعر درويش وكل شاعر مرهف انها تعبير جميل بدلاً من تصبحون على خير وهو تعبير مميز يزكي المخيلة وينشطها .

وقصيدة " القلب المثقوب بالطاووس بالنسبة لمحمود درويش صورة في منتهى الوضوح نعرف كيف يفرش الطاووس غروره ويطلق بذلك احتفالاً لونياً اذ ذاك يثقب أي قلب .. وهذه صورة اعجبتني وليس عندي دفاع علمي عنها .

وحتى قصيدته " انا يوسف يا ابي " يستطيع المرء ان يستشف منها اشياء اذا ألم بما ورد في سفر التكوين وفي القرآن الكريم عن قصة النبي يوسف عليه السلام لقد استلهم الشاعر التراث وتمثله للتعبير عن تجربة انسانية تتكرر مع أي انسان على هذه وحيد في البياض / أنا وحيد ..

ومحمود درويش لا تفتأ امسياته الشعرية ان تقام حتى يتشاحن عليها جمهور كبير و لاتزال حرارات التصفيق تشعره بالغبطة والسرور لجلال الشعر . . يقول درويش : كلما تساءلت هل ما زال الشعر ممكناً وضروريا جئت الى سورية لاعثر على الجواب .

هذا هو الشاعر الكبير محمود درويش شاعر الوجود وشاعر الوجع الانساني وهواجسه.و له شعر مؤثر في الوطن والقضية الفلسطينية وحواراته تفلسف من رؤاه الشعري.

المراجع

١– معرض مكتبة الاسد في دورته الحادية والعشرين ، ماهر منصور " النور " ٢٠٠٥/٩/٧م
٢– في حوار مع صحيفة ليبراستون الفرنسية ترجمة محمد المزديوي من المغرب .
٣– جريدة السفير ١٨ تموز ٢٠٠١م .
٤– محمود درويش : تخليص الشعر مما ليس شعراً، د . عادل الاسطه .
٥– العربية نت ٢٠٠٥/١٢/١٠م .
٦– محمود درويش يوقع كتابه " كزهر اللوز او ابعد " يوسف ابو لوز .
٧– دار الخليج ٢٠٠٥/١٢/٤م
٨– محمود درويش والتفعيلة المنثورة عن الايام ٦ صبحي حديدي .
٩– درويش في حواره مع " الرأي " .

لماذا نكون ملوكاً أكثر من الملك ؟

محمود درويش أنموذجاً !!

الدوريات .. أهم مراجع البحث العلمي

نجوى عبدالقادر

المكتبة العامة كغيرها من المكتبات العربية ، تعاني من نقص كبير في الكتب ومراجع البحث العلمي ومناهجه ، بل ومن الندرة الواضحة في مجال البحث العلمي . وهذه مسؤولية الجامعات ومعاهد البحث العلمي وما احوجنا في جامعاتنا ومعاهدنا التخصصية الى مراجعة اساليب وخطط وبرامج البحث العلمي بما يواكب التقدم العلمي والتقدم الانساني الحضاري المعاصر .

وهنا تبرز اهمية تدريس مادة " طرق البحث العلمي ومناهجه " ونكون مخطئين اذا كنا نظن في ايامنا هذه ان " الانترنت " يمكن ان يغني عن البحث في المراجع والمصادر العلمية والادبية وشتى انواع العلوم الانسانية .

ومن اقسام المكتبات العامة التي يلجأ ايها الباحث بغرض اكتشاف معلومات او علاقات جديدة بالاضافة الى تطوير او تصحيح او تحقيق المعلومات الموجودة فعلاً على ان يتبع في هذا البحث او الفحص والاستعلام خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والادوات اللازمة للبحوث العلمية والادبية والفلسفية وكذا البحوث التاريخية والجغرافية وغيرها من العلوم التي اتسع نطاق البحث فيها نتيجة لاتساع آفاق العلم والمعرفة ويمكن اعتبار " قسم الدوريات " في المكتبات العامة من اهم اقسام البحث العلمي وقد اشار الباحث الدكتور احمد بدر في كتابه " اصول البحث العلمي ومناهجه " الى ان هذا القسم يختص بالمراجع التي تتناول الدوريات ويمكن تعريف الدورية بأنها مطبوع يصدر في حلقات متعاقبة وعلى فترات منتظمة او غير منتظمة وتكتسب الدوريات اهميتها من انها تنشر آخر ما وصلت اليه البحوث في فروع العلم المختلفة وهي تعد من ناحية المعلومات التي تقدمها ? احدث من تلك التي تقدمها الكتب مهما كانت درجة حداثتها ويشمل هذا القسم ثلاثة انواع رئيسية تهتم جميعها بالدوريات وكل ما يتعلق بها ويساعد على الاستفادة منها .. وهذه الانواع الثلاثة هي : ادلة الدوريات كشافات الدوريات الصحف والمجلات .

ومن امثلة هذه الانواع :

– دليل الدوريات العربية الجارية .
– الكشاف التحليلي للصحف والمجلات .
– تاريخ الصحافة العربية .

وهذه الامثلة من اهم ما يجب ان يحتوي عليه قسم الدوريات وهي ادلة الدوريات التي تمكن الباحث من الحصول على معلوماته بيسر وسهولة .

دليل الدوريات العربية الجارية اعداد محمد المهدي القاهرة اليونسكو يضم هذا الدليل الدوريات الجارية التي تصدر في بعض اقطار الوطن العربي وهو يتضمن معلومات عن عنوان كل دورية والسنة التي صدر فيها العدد الاول فترات الصدور الاشتراك السنوي اسم الناشر وعنوانه كاملاً اما الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية اشراف محمود الشنيطي القاهرة فشهري وهو يكشف لحوالي ٢٨٠ دورية انجليزية لها علاقة بالفنون والسياسة .

– تاريخ الصحافة العربية . فيليب دي طرازي بيروت المطبعة الادبية .
– تاريخ الصحافة العراقية عبدالرزاق الحسني / بغداد ? مطبعة الزهراء .

وبعد ان تبين للقارئ اهمية قسم الدوريات في المكتبات العامة نوجه دعوة المكتبة الوطنية في عدن الى الجهات الرسمية وغير الرسمية للالتزام بقانون الايداع القانوني " المادة ٩٦، ٩٧ لعام ١٩٩٤م بايداع من نسختين الى خمسين نسخة من كل مطبوع وهذا ما تعاني منه المكتبة الوطنية منذ مدة طويلة ولكن هناك صحف تفي بالتزامها لقسم الدوريات مثل : صحيفة ١٤ اكتوبر الثورة الايام الطريق ٢٢ مايو ? الثوري .

كما تدعو المكتبة الوطنية كافة الجهات والمؤسسات العلمية والثقافية والادبية بايداع نسخ من اصداراتها لقسم الدوريات .

دعني أحبك

ميسون عدنان الصادق

لا تغر علي..
أرجوك.. لا تغر علي..
إني أحبك حبا يغنيك عن الغيرة..
أحبك كما أنت..
أحبك وأنا أعلم أنك في الخمسين من عمرك وبيني وبينك ثلاثون عاما..

***

أحبك وأنا أرى الأخاديد فوق وجنتيك والخطوط السوداء تحت عينيك
والشعر الأبيض يكسو رأسك وأرى وجهي في المرآة نضراً جميلاً بحرارة عمري ورغم ذلك.. أحبك..
وحبي ليس طيشا ولانزوة ولا شذوذا..
إنه حب واع، مفتح العينين..
وقد مرت علي فترة لم أكن أصدق فيها أني أحبك..
وكنت أسأل نفسي: كيف تحب فتاة في عمري رجلا في عمرك
وكيف أمنح كل هذا الجمال الذي وهبنيه الله.. لشيخ لا يستطيع أن يمنح جمالي حقه؟
أحبك حبا لن يستطيع واحد من هؤلاء الشبان الذين تغار منهم أن ينتزعه من قلبي ومنك..
ماذا أحب فيك؟
أحبك كما عهدتك..
أحب الطمأنينة التي تحيطني بها..
أحب القوة التي استمدها من قوتك..
أحب شخصيتك العارمة التي أستمد منها شخصيتي!
أحب نجاحك الذي أتباهى به..
أحب ذكاءك الذي تفهمني به، وتكشف به عن خواطر نفسي!
أحب حنانك الهادئ الذي تلفني في طياته وتحميني به من الدنيا..
ولكنك تغار علي..
أرجوك.. أتوسل إليك.. لا تغر!
إنك لا تعلم ما تفعله بي غيرتك.. إنها تبدد كل ما أحبك من أجله.. إنما تخفف قوتك التي أشعر بها بجانبك وتقلل من قيمة نجاحك، وذكائك ونجاحك..
أن غيرتك تجعلني أشعر أن هؤلاء الشباب الذين تغار منهم أقوى منك.. وتجعلني أشعر أن هؤلاء الشباب شيء حُرمت منه..
ولا تستطيع أنت أن تعوضني عنه..
لا تغر.. أرجوك.. أتوسل إليك..
حذار من الغيرة..
إنك ستفقدني بهذه الغيرة.. إنك تدفعني دفعا إلى هؤلاء الشبان..
كن ذكيا.. ولا تغر!!!
ودعني أحبك بهدوء
أحبك كما أنت

عيدروس نورجي

أكثر من أربعة عقود ولا تزال إبداعات وجهود الفنان المطرب فيصل علوي تتواصل فهذا الفنان بعزفه الراقي نطق الخشب وأسعد الجميع بكل ألوان التراث وأمتعنا بصوته الرخيم.. ولا نبالغ في القول أن الفنان فيصل علوي يكاد يكون الفنان الوحيد الذي زار معظم محافظات ومديريات الوطن ومنها المناطق النائية ليشارك مواطنيها أفراحهم الخاصة والوطنية كما كان له موقع مع أوائل الفنانين وذلك في سبعينات القرن الماضي حيث أسهم معهم في نشر الفن اليمني الأصيل وإسعاد المهاجرين في دول الجوار والدول الأوروبية والآسيوية..

وفي الفترة الأخيرة زار الفنان فيصل علوي العاصمة صنعاء لمواصلة علاجه بالخارج بحسب توجيهات من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عرفاناً بدور الفنان فيصل علوي الفني الذي يستحق كل الرعاية والاهتمام من قبل كل الجهات وفي مقدمتها وزارة الثقافة التي يتوجب عليها أن مسؤوليتها بتسهيل إجراءات سفره للخارج لغرض العلاج ليعود بسلامة الله وحفظه ومواصلة مشواره الفني الراقي..